

10 June 2008  
Arabic  
Original: English

الاجتماع الثامن عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية  
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا  
ياموسوكرو، ٨-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

جدول الأعمال المؤقت

- ١- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات.
- ٤- تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السادس عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.
- ٥- النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة:
  - (أ) إدارة التحقيقات الكبرى في قضايا المخدرات والتعامل بكفاءة مهنية مع الأحرار؛
  - (ب) وضع استراتيجيات ناجحة للتصدي للاتجار بالقنب؛
  - (ج) الاتجار بالمنشطات الأمفيتامينية والمشاكل المتعلقة بمراقبة السلائف؛
- ٦- تنظيم الاجتماع التاسع عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا.
- ٧- مسائل أخرى.
- ٨- اعتماد التقرير.



## شرح جدول الأعمال المؤقت

### ١- انتخاب أعضاء المكتب

تجرى الانتخابات وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/5975/Rev.1). وقد درجت اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات (هونليا)، أفريقيا على انتخاب رئيس ونائبين له ومقرر.

### ٢- إقرار جدول الأعمال

تورد هذه الوثيقة جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الثامن عشر لهونليا، أفريقيا. وقد أوصت لجنة المخدرات في دورتها الثامنة والثلاثين بعدم تلاوة البيانات العامة المتعلقة بالاتجاهات الوطنية في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والإحصاءات المتصلة به، بل أن تُعمم في شكل مكتوب. وهذا تذكير للمشاركين بتلك التوصية، وهم مدعوون بالتالي إلى أن يقدموا إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب)، في موعد لا يتجاوز ١ آب/أغسطس ٢٠٠٨، تقريرا قطريا يتكون من صفحتين أو ثلاث صفحات عن اتجاهات الاتجار غير المشروع بالمخدرات خلال السنة الماضية. ولن تترجم إلى لغات عمل الاجتماع الأخرى سوى التقارير القطرية التي ترد قبل انعقاد ذلك الموعد. وعقب اعتماد جدول الأعمال، يضع الاجتماع جدولاً زمنياً للدورة. وقد أرفق بهذه الوثيقة جدول زمني مؤقت لينظر فيه الاجتماع.

### ٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات

المشاركون مدعوون إلى إبلاغ الاجتماع بما تبذله حكوماتهم من جهود لتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجالات مثل التحريات المشتركة، والتدريب على إنفاذ القوانين، وتبادل المعلومات والخبرات في مجال تدابير مكافحة الاتجار بالمخدرات. وسيقوم المكتب بعرض هذا البند، مع تقديم لمحة مجملة عما يوجد حالياً وما يجري وضعه من برامج التعاون دون الإقليمي على إنفاذ القوانين بمشاركة الحكومات والمكتب، وعن تأثير تلك البرامج على اتجاهات الاتجار بالمخدرات.

ويرجى من المشاركين إبلاغ الاجتماع بالمشاكل العملية التي تعوق التعاون دون الإقليمي وبالتدابير الرامية إلى التغلب على تلك المشاكل.

وسيتيح هذا البند الفرصة كذلك لعرض الاتجاهات الحالية وطرائق العمل المتبعة والنجاحات المحققة في عمليات مكافحة الاتجار بالقمب والكوكايين والمهيروين.

الوثائق

تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات (UNODC/HONLAF/2008/2).

#### ٤ - تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السادس عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية

المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا

المشاركون مدعوون إلى إبلاغ الاجتماع بالإجراءات التي اتخذتها حكوماتهم لتنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السادس عشر لهولندا، أفريقيا، المعقود في نيروبي من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

وستعرض على الاجتماع مذكرة من الأمانة تستند إلى الردود الواردة على استبيان بشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات لتنفيذ تلك التوصيات.

الوثائق

استعراض تنفيذ دول المنطقة للتوصيات التي اعتمدها الاجتماع السادس عشر لهولندا، أفريقيا (UNODC/HONLAF/2008/3).

#### ٥ - النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

الغرض من إنشاء أفرقة عاملة مخصصة هو استعراض المسائل ذات الأهمية الإقليمية وتيسير إجراء مناقشات غير رسمية وتبادل صريح للآراء حول تلك المسائل. والأفرقة العاملة مدعوة إلى عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي تخلص إليها على الاجتماع لكي يقرها ويدرجها ضمن تقريره. ويُقترح أن تنظر الأفرقة العاملة في المسائل التالية:

## (أ) إدارة التحقيقات الكبرى في قضايا المخدرات والتعامل بكفاءة مهنية مع الأحرار

تزايد، على نطاق القارة الأفريقية، كميات الكوكايين والهيروين والمنشطات الأمفيتامينية المضبوطة في عمليات الاعتراض. ونتيجة لذلك، تقبض السلطات على أعداد متزايدة من الرعايا الأجانب ممن يتبين أنهم على ارتباط وثيق بجهات الاتجار ومنظمات التوزيع الداخلية ويغدو التحقيق مع الجماعات المتجرة بالمخدرات غير المشروعة أشد تعقيدا.

وسوف يفحص الفريق العامل الخطوات التي يتعين اتخاذها لإدارة التحقيقات الكبرى في مجال المخدرات بنجاح، و"الكبرى" صفة يمكن أن تنسحب على السواء على كمية المخدرات المضبوطة وعلى المشتبه فيهم الجاري التحقيق معهم في إطار تحقيق واحد مع إحدى جماعات الاتجار من حيث عددهم وتعدد حالاتهم. ويرحب الفريق بعرض أمثلة من دراسات الحالات الإفرادية بشأن أي من الجوانب التالية: فتح التحقيق عقب ضبط كمية ضخمة من الكوكايين أو الهيروين؛ والنجاح في تفكيك مواقع سرية لصنع المنشطات الأمفيتامينية؛ والتحقيق مع عصابات الاتجار وملاحقتها. وسوف يدعى المندوبون للتعريف بتجارهم في إجراء تحقيقات واسعة النطاق وما حققوه من نجاح وما واجهوه من عقبات. ومن بين المسائل التي ستعالج: التعامل مع الأحرار وتأمينها وعينات الاختبار واستجواب الرعايا الأجانب وإجراء التحريات في الخارج وتنسيق ملفات التحقيقات المعقدة ومباشرتها والاشتراك مع النيابة العامة في إعداد الملفات وفي إعداد قواعد بيانات عن المشتبه فيهم والمدانين.

## (ب) وضع استراتيجيات ناجحة للتصدي للاتجار بالقنب

يظل القنب على رأس المخدرات في أفريقيا من حيث نطاق الإنتاج والاتجار والاستهلاك. ويغذي كل من زراعته والاتجار به وتعاطيه الكثير من أشكال الجريمة داخل المجتمعات الأفريقية. ولوحظ أن الاتجار بها متصل بالجريمة المنظمة وتمويل عمليات التمرد السياسي. كما لوحظ في الأرياف أن العواقب الاقتصادية لزراعة القنب على صعيد الأسرة المعيشية تعوق كذلك جهود التنمية. وقد أشارت المعلومات الواردة من بعض البلدان الأفريقية إلى القنب باعتباره واحدا من المحاصيل التي يؤثرها المزارعون على المحاصيل النقدية المشروعة، مما يزيد من صعوبات ضمان الأمن الغذائي. وهو أمر مثير للقلق بشدة في السياق الحالي لعالم اليوم في ظل ارتفاع أسعار المحاصيل الرئيسية الأساسية. وخلاصة القول، فإن الزراعة غير المشروعة للقنب تزيد من حدة المنازعات القبلية والأسرية على استغلال الأرض وتظل تهديدا مستمرا للنمو الاقتصادي والقانون والنظام والأمن الغذائي والتنمية.

وسوف يفحص هذا الفريق العامل الاستراتيجيات الوطنية والممارسات الفضلى في أفريقيا التي قد يرى المدوبون أنها تعالج مشكلة القنب. وسوف يبحث الدور الهام لإنفاذ القانون في توطيد استراتيجيات التنمية البديلة الناجحة ويفحص أمثلة لحمالات التوعية الوطنية الرامية إلى تثبيط زراعة القنب في المجتمعات الريفية وأفضل السبل لإشراك المسؤولين عن إنفاذ القوانين والشخصيات السياسية والمجتمع المدني على الصعيدين المحلي والإقليمي لدعم هذه الحملات. ومن المحبذ أن يتأهب المدوبون لعرض أمثلة للبرامج والممارسات الوطنية وصوغ توصيات من أجل أن تُعتمد على الصعيد الوطني.

### (ج) الاتجار بالمنشطات الأمفيتامينية والمشاكل المتعلقة بمراقبة السلائف

يتنامى الطلب في المنطقة على المنشطات الأمفيتامينية. وسوف يناقش هذا الفريق العامل ويحلل الحالة الراهنة فيما يتعلق بإنتاج المنشطات الأمفيتامينية والاتجار بها وضروب الاتجار القائمة في أفريقيا والكميات المتجر بها وأنماط الاتجار هناك. ومن المتوقع أيضا أن يتكلم المشاركون عن نطاق إنتاج المنشطات الأمفيتامينية وتسريب الكيمياويات السليفة في بلد كل منهم. وربما يودون أيضا أن يسوقوا في مداخلاتهم معلومات عما يلي: المشاكل المتعلقة بتسريب المواد الصيدلانية من القنوات المشروعة إلى القنوات غير المشروعة؛ وماهية التدابير التي استحدثتها الدول الأعضاء للتصدي لمشكلة المنشطات الأمفيتامينية؛ وماهية التدابير التي أثبتت نجاحها والمواضع التي تبدت فيها صعوبات؛ وكيف عولجت مشكلة الفجوة المعرفية في مجال تحديد واختبار المنشطات الأمفيتامينية والسلائف في بلدان أفريقيا؛ وماهية الخطوات والمبادرات المتخذة صوب توثيق التعاون بين السلطات وشركات القطاع الخاص الكيميائية. ومن المحبذ أن يأتي المشاركون بدراسات حالات إفرادية ويعرضونها على الفريق العامل لتوضيح تجربتهم في معالجة مشكلة صنع المنشطات الأمفيتامينية غير المشروع. وسوف يعالج الفريق العامل أيضا المبادرات المستحدثة لدعم الموظفين العاملين على الخطوط الأمامية من أجل التعرف على الكيمياويات السليفة المسربة.

### ٦- تنظيم الاجتماع التاسع عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ

#### قوانين المخدرات، أفريقيا

الاجتماع مدعو إلى استعراض مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع التاسع عشر لهولندا، أفريقيا، بما في ذلك المواضيع التي يرغب في مناقشتها ضمن أفرقة عاملة والأماكن التي يمكن أن تُعقد فيها الاجتماعات المقبلة. ولأغراض التخطيط، سيكون من المفيد لو أمكن

تحديد مكان انعقاد الاجتماع التاسع عشر. ويمكن أن تقدّم الأمانة، عند الطلب، نسخة من الرسالة النموذجية للاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والحكومة المضيفة. والاجتماع مدعو أيضا إلى مناقشة أي مسألة أخرى تتعلق بتنظيم مداواته، بهدف تحسين مضمونها الموضوعي ومتابعتها.

الوثائق

تنظيم الاجتماع التاسع عشر لهونلنيا، أفريقيا (UNODC/HONLAF/2008/4).

#### ٧- مسائل أخرى

لعل الاجتماع يود أن يتناول، في إطار هذا البند من جدول أعماله، أي مسألة هامة أخرى، كالمسائل العاجلة المنبثقة من التقارير القطرية، على سبيل المثال.

#### ٨- اعتماد التقرير

يعتمد الاجتماع تقريره، بما في ذلك تقارير الأفرقة العاملة والتوصيات، قبل اختتام دورته.

## جدول زمني مؤقت

التاريخ	الوقت	الموضوع
الاثنين، ٨ أيلول/سبتمبر	٨/٣٠	التسجيل
	١٠/٠٠	افتتاح الدورة
		البند ١: انتخاب أعضاء المكتب
		البند ٢: إقرار جدول الأعمال
		البند ٣: الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات
	١٤/٠٠	البند ٣: الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات (تابع)
		البند ٤: تنفيذ التوصيات التي اعتمدها الاجتماع السادس عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
الثلاثاء، ٩ أيلول/سبتمبر	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الأربعاء، ١٠ أيلول/سبتمبر	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الخميس، ١١ أيلول/سبتمبر	٩/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
	١٤/٠٠	البند ٥: الأفرقة العاملة (تابع)
الجمعة، ١٢ أيلول/سبتمبر	١٠/٠٠	البند ٦: تنظيم الاجتماع التاسع عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
		البند ٧: مسائل أخرى
	١٤/٠٠	البند ٨: اعتماد التقرير